

تاج العروس من جواهر القاموس

يُرِيدُ أَجْسَرَهُ عَلَى فِرَاقِ أَخِيهِ لِأُمِّهِ كَثْرَةَ غَضَمِهِ وَأَلْبَانِيهَا .
 وَصِيْرَ الْقَوَادِمَ لِلضَّأْنِ وَهِيَ فِي الْأَخْلَافِ مَثَلًا ثُمَّ قَالَ : أَغْرَسَ هِشَامًا
 قَوَادِمٌ لَضَأْنٍ لَهُ يَسَّرَتْ وَطَنًا . أَرَبَهُ قَدْ اسْتَغْنَى عَنْ أَخِيهِ . وَالغَرَرُ : الْخَطَرُ
 . وَأَغْرَسَهُ : أَوْفَعَهُ فِي الْخَطَرِ . وَالتَّغْرِيرُ : الْمُخَاطَرَةُ وَالغَفْلَةُ عَنْ
 عَاقِبَةِ الْأَمْرِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : افْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا
 الْغُرَّتَيْنِ وَهُمَا نُكْتَتَانِ بِيَضَاوَانٍ فَوَقَّ عَيْنَيْهِ . وَغُرَّةُ الْإِسْلَامِ :
 أَوْلَاهُ . وَغُرَّةُ النَّبَاتِ : رَأْسُهُ . وَغُرَّةُ الْمَالِ : الْجِمَالُ وَالخَيْلُ .
 وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارَتِي بِالْفَتْحِ أَي حَدَاثَةِ سِنِّي . وَلَبِثَ فُلَانٌ
 غَرَارَ شَهْرٍ كَكِتَابِ أَي مِثَالِ شَهْرٍ أَي طُولَ شَهْرٍ . وَغَرَسَ فُلَانٌ فُلَانًا :
 فَعَلَّ بِهِ مَا يُشْبِهُهُ الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ بِغَرَارِ الشَّفَرَةِ . وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ :

فغَارَرْتُ شَيْئًا وَالذَّرِيْسُ كَأَنْزَمًا ... يُزَعَزَعُهُ وَعَاكُ مِنْ الْمُؤَمِّ مُرْدَمٌ
 قِيلَ : مَعْنَى غَارَرْتُ : تَلَدَيْتُ وَقِيلَ تَنَدَيْتُ هَتْ : هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
 هُنَا وَالصَّوَابُ ذَكَرَهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ وَكَذَا
 رَوَايَةُ الْبَيْتِ . وَيَوْمٌ أَغْرَسُ مُحَجَّجًا لُ مَجَازٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 كَيْوَمِ ابْنِ هِنْدٍ وَالْجِفَارِ كَمَا تَرَى ... وَيَوْمٌ بَدِي قَارِ أَغْرَسَ مُحَجَّجًا
 قَالَهُ الزَّمخَشَرِيُّ . وَيُقَالُ : وَلَدَتُ ثَلَاثَةً عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ كَكِتَابِ أَي بَعْضُهُمْ فِي
 إِثْرٍ بَعْضٌ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَرَارُ : الطَّرِيقَةُ . يُقَالُ :
 رَمَيْتُ ثَلَاثَةً أَسْهَمًا عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ أَي عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ . وَبِنَدَى الْقَوِّمِ
 بِيُوتِهِمْ عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ . وَأَتَانَا عَلَى غَرَارٍ وَاحِدٍ أَي عَلَى عَجَلَةٍ . وَلَقَبِيَّتُهُ
 غَرَارًا أَي عَلَى عَجَلَةٍ وَأَصْلُهُ الْقِلَابَةُ فِي الرِّوَايَةِ لِلْعَجَلَةِ . وَمَا أَقَمْتُ
 عِنْدَهُ إِلَّا غَرَارًا أَي قَلِيلًا . وَالغُرُورُ بِالضَّمِّ : جَمْعُ غَرَسٍ بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَا
 زَقَّتْ بِهِ الْحَمَامَةُ فَرَحَهَا وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ عَوْفُ بْنُ ذَرُوءَةَ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ فَقَالَ :

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ ... غُرُورَ عَيْدِيَّاتِهَا الْخَوَانِفِ يَعْنِي أَنَّهُ
 أَجْهَدَهَا فَكَأَنَّهَا احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ . وَحَدِيدُ غَرَرٌ : غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ
 . قَالَ النَّمِرِيُّ :

تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَيْهِ الْكَبِيرُ ... وَأَمْسَى لِحَمْرَةَ حَيْلٍ غَرَرٍ وَغُرٍّ
عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرٍّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ صُبُّ عَلَيْهِ . وَغُرٌّ فِي حَوْضِكَ : صُبُّ
فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ : غُرٌّ فِي سِقَاتِكَ وَذَلِكَ إِذَا
وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِيهِ دَفْعًا بَكَفِّهِ وَلَا
يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : إِيَّاكُمْ وَالْمُشَارَّةَ فَإِنَّهَا
تَدْفَعُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ الْمُرَادُ بِالْغُرَّةِ هُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ
الصَّالِحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ . وَفِي الْحَدِيثِ : عَلَيَّكُمْ بِالْأَبْكَارِ
فَإِنَّ زَهْنًا أَعْرَسُ غُرَّةً إِمَّا مِنْ غُرَّةِ الْبَيْاضِ وَصَفَاءِ اللَّوْنِ أَوْ
أَزْهَنًا أَيْ بَعْدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ مِنَ الْغُرَّةِ وَهِيَ الْغَفْلَةُ كَمَا فِي
حَدِيثِ آخَرَ فَإِنَّ زَهْمًا أَعْرَسُ أَخْلَاقًا . وَمِنْ الْمَجَازِ : طَوَيْتُ الثُّوبَ عَلَى غُرِّهِ
بِالْفَتْحِ أَيْ عَلَيَّ كَسْرِهِ الْأَوْسَلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُوْبَةَ
أَنَّهَا عُرِضَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ فَنظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَّ سَبَّهُ ثُمَّ قَالَ : اطْوَاهِ عَلَى غُرِّهِ . وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا B هُمَا : رَدَّ نَشْرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرِّهِ أَيْ طَيَّبَهُ
وَكَسْرِهِ أَرَادَتْ تَدْبِيرَهُ أَمْرَ الرِّدَّةِ وَمُقَابِلَةَ دَائِهَا بِدَوَائِهَا .
وَالْغُرُّورُ فِي الْفَخِذَيْنِ : كَالْأَخَادِيدِ بَيْنَ الْخَصَائِلِ . وَغُرُّورُ الْقَدَمِ : مَا
تَثْنَى مِنْهَا . وَغُرُّورُ الطَّهْرِ : ثِنْيُ الْمَتْنِ قَالَ الرَّاجِزُ :
كَأَنَّ غُرًّا مَتْنَهُ إِذْ نَجْنَبُهُ ... سَيَرُّ صِنَاعٍ فِي خَرِيزٍ تَكَلُّبُهُ